mroftalp htehaB ni knil muideM

هجرة النبي ﷺ إلى المدينة واستقبال الأنصار له - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ثم انه عليه الصلاة والسلام لما قال الاذى عليه وعلى اصحابه في مكة اذن لاصحابه بالهجرة يعني مما فرج الله به عنه انه في الحج كل عام يعرض نفسه على القبائل - 00:00:02

من يؤويني حتى ابلغ رسالة ربي وصادف نفرا من الانصار عند جمرة العقبة بمنزلهم فجاءهم قرأ عليهم القرآن وعرض عليهم الدعوة دخل ذلك في قلوبهم فاسلموا اسلموا وبايعوه على النصرة - 00:00:21

والتأييد ثم رجعوا الى المدينة ودعوا قومهم الى الاسلام فاسلم الخلق الكثير. وجاء في العام الذي بعده الوفد الثاني اكثر وبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على النصرة والهجرة اليهم - 00:00:51

فوجد صلى الله عليه وسلم من يحميه ومن ينصره من الاوس والخزرج في المدينة واذن لاصحابه بالهجرة فخرج الواحد تلو الاخر على خوف من قريش وعلى خفية من قريش تريد منعهم من الهجرة - 00:01:10

لكنهم يخرجون متسللين ثم ان الله اذن لنبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة واللحاق باصحابه تتآمر المشركون في دار الندوة ليمنعوه من اللحاق باصحابه يمنعوه من الهجر تشاوروا فيما بينهم - 00:01:37

امنهم من قال يحبس حتى يموت ومنهم من قال يطرد من مكة يطرد يطارد ولا يترك يأوي الى بلد ومنهم من قال يقتل اتفق رأيهم على الاخير على انه يقتل - 00:02:04

انتدبوا له فتية من قريش يشتركون في قتله فترصدوا له عند بابه عليه الصلاة والسلام ترقبونا خروجه من بيته ليقتلوه فاوحى الله اليه بذلك جاءه جبريل بالخبر فامر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه - 00:02:26

حتى اذا رآه المشركون ظنوا انه الرسول صلى الله عليه وسلم والمشركون جلسوا على بابه يترصدون خروجه فجعل عليا على فراشه ثم خرج صلى الله عليه وسلم من بينهم ولا يشعرون به - 00:02:59

وذر التراب على رؤوسهم وهم لا يشعرون خرج ومر على ابي بكر الصديق رظي الله عنه فخرج الرجلان وذهبا الى غار ثور جنوبي مكة اختفيا فيه والمشركون لما عرفوا انهم باتوا يرصدون عليا وان الرسول خرج من بينهم - 00:03:21

اصابهم الندم والهم والاسى على انفلات الرسول صلى الله عليه وسلم من بينهم فجعلوا يطلبونه من كل فج وارسلوا الرسل العيون وبذلوا الفدية الطائلة على من جاء بالرسول حيا او ميتا - 00:03:54

حتى جاءوا الى الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ووقفوا على الغار فالله جل وعلا طمس ابصارهم عن ان يروا الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فلم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يروا - 00:04:18

صاحبه وقالوا ليس هنا احد ليس هنا احد رجعوا خائبين و لما رجعوا خائبين بقي النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار اياما واسمى بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها تأتيهم - 00:04:43

تأتيهم معها غنم ويشربون من لبنها وتأتيهم بشيء من الطعام خفية كانها ترعى الغنم فقط ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استأجر اجيرا من المشركين يدله على الطريق الى المدينة - 00:05:18

وهو عبد الله بن اريقط الليثي فخرج صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه مع الدليل على رواح اليسيرة وذهبوا الى المدينة في طريقه

لحق به من المشركين سراقة بن مالك - 00:05:41
الجعشمي فلما اقبل على الرسول صلى الله عليه وسلم ساخت اقدام فرسه في الارض فلم تستطع السير فنزل عنها وقال يا محمد اخرج لي فرسي ولا واعاهدك الا الا اخبر عنك - 00:05:58
فالرسول صلى الله عليه وسلم قبل منه ذلك وعاهده على ان يتركه والا يخبر عنه رجع سراقة الى قومه وقال انا كفيتكم هذه الجهة ما فيها احد لا تذهبوا اليها - 00:06:21
فرجعوا وهذا ضمانة للرسول صلى الله عليه وسلم الا يلحق به احد فسار الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه حتى وصل الى المدينة بسلامة الله استقبله الانصار استقبله استقبلوه استقبالا - 00:06:39
حافلا وفرحوا به كل يريد من الرسول ان ينزل عنده وفي ضيافته فوجد الانصار وانحلت الازمة بمقدمه صلى الله عليه وسلم على المدينة. واجتمع حوله المهاجرون والانصار - 00:07:03